

## المُلخَص

تناولت الدراسة قضية القدماء والمحدثين بين النقاد في القرنين الثالث والرابع الهجريين في النقد العربي ، من خلال طرح أهم جوانب القضية ، من حيث التنبيه على المصطلحات الشائعة حول القضية لغويا واصطلاحياً وتطور هذه المصطلحات عند أعلام نقاد العصر ، وتحديد مواقفهم حول القضية من مؤيد ومعارض للقدماء أو المحدثين ، وعرض أهم مظاهر التجديد التي شارك بها الشاعر العباسي في التجديد في الشعر العربي من حيث الشكل والمضمون .

وقد اعتمد الباحث على مجموعة من المناهج النقدية التي ساعدته على قراءة النصوص في المصادر وتحليلها وعرض نتائجها كـ المنهج التاريخي ، و المنهج الوصفي و المنهج النفسي .

وانقسمت خطة الدراسة إلى ثلاثة أبواب وأربعة فصول اشتمل الباب الثاني على اثنين منها وكذلك الباب الثالث .

### • الباب الأول : نشأة مصطلح البديع وتطوره :

التمهيد : حيث شمل التمهيد تفسير بعض المصطلحات النقدية والأدبية التي شاعت بين النقاد والشعراء آنذاك كمصطلح الشعراء القدماء أو طريقة العرب ، ومصطلح المولدين ، ومصطلح المولدين ، ومصطلح أصحاب البديع من خلال المعاجم اللغوية والمعاني الاصطلاحية بين النقاد .

ويشمل الباب الأول التفسير لإشكالية مصطلح البديع لغة واصطلاحاً وتطوره ، كما تناول نشأة عمود الشعر وتطوره وعلاقته بالبديع في الشكل والمضمون .

### • الباب الثاني : الآراء والمعارك النقدية حول القدماء والمحدثين من الشعراء :

التمهيد : ضمنه الباحث مدى ارتباط النقد بالذوق أكثر من الموروث القديم وتأثره بالبيئة المحيطة ، ومدى أثر الشعر كذلك بكل ما استجد على البيئة العربية من ثقافات وحضارات، ومدى أخذ كل شاعر من هذه الثقافات وأثرها على بديعه كما أشار الباحث

إلى محمد بن سلام الجمحي و أهم معايير التفاضل لديه ومدى تأثيره على الذائقة النقدية العربية.

### - الفصل الأول : موقف النقاد مناصري الشعراء القدماء :

حيث شمل الفصل الأول موقف النقاد مناصري القدماء من الشعراء وأتباع طريقتهم ، الذين يروا فيها دستوراً فنياً لا يجب الخروج عليه ، وأن القدماء أتوا بكل شيء ولم يتركوا للمحدثين شيئاً يأتون به ، وهؤلاء النقاد هم ابن قتيبة والأمدي والمرزباني وهم من يبنون آرائهم على علة المحدث وروح القديم وضرورة الرجوع والعودة إليه وتقليده.

### - الفصل الثاني : موقف النقاد مناصري الشعراء المحدثين :

وضمن الباحث الفصل الثاني آراء النقاد مناصري المحدثين وأصحاب البديع اللفظي والشكلي ورؤيتهم بأن المحدثين أتوا بما لم يأت به القدماء في الصور والمعاني و حجتهم في ذلك اختلاف البيئة ومكوناتها ؛ كالجاحظ وابن طباطبا وابن المعتز وأبي هلال العسكري والقاضي الجرجاني وقدامة بن جعفر

### • الباب الثالث : مظاهر التجديد في الشعر العباسي :

التمهيد : ضمنه الباحث التغير الذي أصاب العصر العباسي وطراً عليه في كل صور حياته وتأثره بالظروف المحيطة السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية والثقافية والحضارية ، وكان أبرزها العامل السياسي، والعامل الاجتماعي، والعامل الثقافي

### - الفصل الأول : مظاهر التجديد في الموضوع الشعري

تناولت فيه مظاهر التجديد في الموضوع الشعري سواء في الموضوعات القديمة كالممدح والهجاء والرثاء ، وما استجده العباسيون من صور ومعاني جديدة تأثراً بالبيئة العباسية المحيطة بهم في كل مكان ، أو استحداث موضوعات جديدة كالغزل بالمذكر ووصف الطبيعة والخمر والزهد والحكمة وثورة أبي نواس على الأطلال.

## - الفصل الثاني : مظاهر التجديد في الشكل والأسلوب والصور والأوزان :

وضمنه الباحث أهم مظاهر التجديد في الشكل والأسلوب الشعري والصور والأوزان ، ومدى تأثر العرب بالإيقاع الجديد للحياة العباسية والجنوح إليها زهداً في القديم

### • الخاتمة

وضمنها الباحث أهم النتائج التي توصل إليها خلال البحث وعلى رأسها أن كلَّ قديم جديد في عصره لذا يجب أن يراعي الناقد أثر وظروف كل بيئة على الشعر والنقد معاً .

\*\*\*\*\*

والله ولي التوفيق